

خطبة جمعة بعنوان
خطر المنظمات على البنين والبنات

للشيخ الفاضل أبي عبد الله
عبد الرحمن بن عبد المجيد الشميري
حفظه الله

٢١ رمضان ١٤٤٣

مسجد الشميري تعز

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا

رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ

ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١]

أما بعد: فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

أيها الناس: ثبت في صحيح الإمام مسلم (٢٣٠١) من حديث ثوبان رضي الله عنه، أن رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِنِّي لِبَعْفَرٍ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ، أَضْرِبُ بَعْصَايَ

حَتَّى يَرْفَضَ عَلَيْهِمْ».

ومعنى هذا أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عند أن يكون على حوضه يسقي الناس

يزدحم الناس يريدون أن يشربوا من حوضه صلى الله عليه وآله وسلم وهو يزود الناس

ويطردهم حتى يقترب أهل اليمن فيشربوا قبل الناس من حوضه صلى الله عليه وآله وسلم،

وفي هذا منقبة عظيمة لأهل اليمن، وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه

قال: «**أتاكم أهل اليمن هم خير أهل الأرض**»، فقال رجل من الأنصار إلا نحن يا رسول الله، قال **أتاكم أهل اليمن هم خير أهل الأرض**، قال رجل من الأنصار إلا نحن يا رسول الله، قال **أتاكم أهل اليمن هم خير أهل الأرض**، قال رجل من الأنصار إلا نحن يا رسول الله، فقال كلمة خفيفة **إلا أنتم**.» وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، وَفِي يَمِينَنَا**. قَالَ: قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا؟ قَالَ: قَالَ: **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَفِي يَمِينَنَا**. قَالَ: قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا؟ قَالَ: قَالَ: **هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ، وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ**»؛ أخرجه البخاري (١٠٣٧) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.

وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**أتاكم أهل اليمن، هم أضعف قلوبًا، وأرق أفئدة، الفقه يمان، والحكمة يمانية**»؛ البخاري (٤٣٩٠)، ومسلم (٥٢).

هذه الأحاديث وغيرها كثير في فضائل أهل اليمن، تدل على فضل أهل اليمن، وأنهم على خير، وأنهم أصحاب مناقب، وأصحاب فضائل، ناصرُوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أسلموا من غير سيف، وفضائلهم كثيرة فلما رأى أعداء الإسلام هذا الفضل في أهل اليمن، ورأوا الخير في أهل اليمن، ورأوا كذلك أيضًا انتشار السنة، وانتشار الخير، وانتشار الحشمة في نساء أهل اليمن، أرادوا أن يصرفوا أهل اليمن عن هذا الخير، أرادوا أن يبعدوا أهل اليمن عن فضائلهم العظيمة التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، رأوا خيرًا عظيمًا في اليمن، رأوا سنةً، رأوا استقامةً، رأوا حياءً، رأوا حجابًا، رأوا حشمةً، فأرادوا أن

يصرفوهم عن هذا الخير، فغزوهم بهذه المنظمات التي دخلت على أهل اليمن بحجة إغاثتهم، من الجوع، ومن الفقر، فأخذوا يوظفون رجالهم ونسائهم، وأكثر ما يوظفون النساء لا سيما صغيرات السن، في سن الشباب، لا يوظفون الرجال بكثرة، وإنما يوظفون النساء الشابات بكثرة، والغرض من هذا كله ليس إغاثتهم، وليس كذلك أيضا من أجل أن يعملوا، ومن أجل أن يتوظفوا، ومن أجل أن يزول الفقر عن بلادهم أبدا، وإنما المقصود صرفهم عن الخير، المقصود زوال الحياء عن نساءنا، المقصود انتشار الزنا والفواحش في نساءنا، المقصود أن تخلع نساؤنا الحجاب، هذا هو المقصود من وراء هذه المنظمات التي هي بالآلاف في بلادنا، يغزون بلادنا بحجة الإغاثة، وهم والله ليسوا حول إغاثة، وليسوا حول شيء من ذلك، أين الإغاثة؟ الفقر مازال في البلاد، والمشاكل في البلاد، والفقراء لا زالوا بكثرة، وإنما أخذوا النساء من بيوتهن، وأخرجوهن من بيوتهن، وجعلوهن يسافرن بلا محرم،

وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم: «**لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا، إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ**».؛ أخرجه مسلم (١٣٣٨) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.

المرأة إذا سافرت بلا محرم حصل من وراء ذلك الشر العظيم، وهذا بوابة الزنا، هذا بوابة الشرور، هذا بوابة الدبور، عباد الله واجب على كل مسلم أن يتق الله عز وجل، وأن لا يمكن ابنته أن تعمل مع هذه المنظمات، فإن هذه والله لا تريد لنا الخير، ولا لبلادنا، ولا لبناتنا، لا تريد لنا الخير، كيف يريدون لنا الخير وهم جاءونا من الغرب، كفار، يهود، نصارى، تنتظر منهم الخير، الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم: ﴿**مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ**

وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ ذُو
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (١٠٥) ﴿البقرة: ١٠٥﴾

لكن للأسف ما جاؤنا بأنهم يهود ونصارى أبدا، وإنما أتونا بأناس من جلدتنا، بأناس يمينيين، يتكلمون ويدعون إلى هذه المنظمات، ويوظفون البنات، وينشرون الشر فيهن، هذه هي المشكلة أن هؤلاء هم من جلدتنا، وهذا والله من الخطر بمكان، فقد ثبت في الصحيحين عن حذيفة رضي الله عنه قال: "كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةً أَنْ يُدْرِكَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ، فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقُلْتُ: هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَفِيهِ دَخْنٌ، قُلْتُ: وَمَا دَخْنُهُ؟ قَالَ: قَوْمٌ يَسْتَنْوْنَ بِغَيْرِ سُنَّتِي، وَيَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ، فَقُلْتُ: هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ، دُعَاءُ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مِنْ أَجَابِهِمْ إِلَيْهَا قَذْفُوهُ فِيهَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صِفْهُمْ لَنَا، قَالَ: نَعَمْ، قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسُّبَّتَيْنَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا تَرَى إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: تَلْزَمُ جَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ، فَقُلْتُ: فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ؟ قَالَ: فَاعْتَرِزْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعْصَى عَلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ"؛ البخاري (٣٦٠٦) ومسلم (١٨٤٧)

والشاهد من هذا دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها، من هم؟ من جلدتنا ويتكلمون بالسُّبَّتَيْنَا، هم مسلمون، يشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، ولكنهم دعاة على أبواب جهنم، فهؤلاء أصحاب المنظمات ينطبق عليهم هذا الحديث، فهم دعاة على

أبواب جهنم، نعم والله، من أجابهم من النساء أو من الرجال قذفوه فيها، قذفوه في جهنم، لا تظن أنهم بهذا صادقون، ويريدون انتشار الفقر عن بناتنا، وعن أبنائنا، أبداً والله، إنهم يريدون قذفهم في نار جهنم، ولكن من أجل دنيا توظفوا فيها، وعملوا فيها، وجندوا أنفسهم جنوداً لأبليس، وجنوداً لأعداء الإسلام، حتى يفسدوا بنات المسلمين وأبناء المسلمين، فياكنم إياكم من قبول دعوتهم، احذروهم، احذروا قبول دعوة هؤلاء، دعاة على أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها، إي والله، دعاة على أبواب جهنم، كيف هذا، يدعون البنات لخلع الحجاب، هذا دعوة إلى باب جهنم، أرايت المرأة إذا خلعت حجابها، واختلطت بالرجال الأجانب، وعملت معهم، وسافرت معهم، ماذا يكون من وراء ذلك؟ يكون من وراء ذلك الفتن والشور، وانتشار الزنا والفواحش، فقد قال صلى الله عليه وآله وسلم: «**مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةٌ**

أَضَرَّ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ» أخرجه البخاري (٥٠٩٦)، ومسلم (٢٧٤٠) عن أسامة بن زيد رضي الله عنه.

ويقول صلى الله عليه وآله وسلم: «**فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ، فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ**

فِي النِّسَاءِ» أخرجه مسلم (٢٧٤٢) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

بلادنا ولله الحمد تنعم بالحشمة، بالحياء، لو رأيت الدول الأخرى دول إسلامية فيها انفتاح، فيها انفتاح في النساء الشيء الكثير، خلعن الحجاب، تبرجن، كشفن عن شعورهن، وعن صدورهن، ومفاتنهن، لكن نساؤنا في اليمن ولله الحمد هن على خير، هن على حشمة، غاية ما فيه أنها لربما لبست اللباس الضيق وهذا لا يجوز، أو لبست لباساً مزرعياً مزيئاً وهذا لا يجوز، ولكن لا تجد امرأة يمنية ولله الحمد قد كشفت شعرها، وقد كشفت عن صدرها، ما

رأينا هذا، ولا سمعنا بهذا، هذا كله يدل على أن الحياء موجود، وأن الخير موجود في أهل اليمن، هناك عادات وتقاليد ورثوها أباً عن جد، فيها الحشمة، فيها الحياء، فيها الخير، أراد أعداء الإسلام بهذه المنظمات أن يذهبوا بهذا تماماً، وأن ينشروا الرذيلة في نساءنا، وأن يتكشفن، وأن يفتحن كم انفتحت النساء في الدول الأخرى الإسلامية، فضلاً عن غيرها من الدول الكفرية، أما الدول الكفرية فحدث ولا حرج، نعم عباد الله، فيا أيها الناس واجب علينا أن نحذر وأن نحذر من هذه المنظمات، وأن نتقي الله عز وجل في بناتنا، لا تجعلها تسافر بدون محرم، لا تجعلها تختلط بالرجال، أبدا مهما كان الأمر مهما بلغ بك الفقر، مهما بلغ بك الجوع، سيعوضك الله، وسيرزقك الله، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق: ٣].

يا أخي هي دنيا، لا تدنس عرضك من أجل دنيا فانية، قال الله تعالى: ﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (٧٧)﴾ [النساء: ٧٧].

نعم عباد الله، هناك امرأة كانت تعمل مع هذه المنظمات ففهمت لعبتهم، وفهمت مقصودهم، فهربت منهم ثم بعد ذلك أخرجت كلاما ونوايا ومقاصد تقصدها هذه المنظمات، ما هذه المقاصد؟ ليس المقاصد العمل للنساء، قالت المقاصد صرحوا لنا في فنادق عدن؛ فنادق عدن مملوءة بالفتيات بدون محرم، وقطعوا لهن على حساب المنظمات جوازات بدون ولي، كل هذا ما الغرض ما المقصد وضحته هذه المرأة التي هربت ومن الله عز وجل عليها في الهروب، ونحن والله نشكرها على ذلك، ونشجعها على ذلك، ونشجع كذلك أيضا النساء

الأخريات اللاتي ابتلين بهذا أن يهربن من هؤلاء حتى لا يندسوا أعراضهن بحجة العمل، وبحجة الإغاثة، كشفت هذه المرأة عن نوايا هذه المنظمات وقالت إنه يأتينا ما بين الحين والآخر أناس يتكلمون بغير العربية، وهناك من يترجم لنا من اليمينيين بالعربية، ماذا يقولون، وماذا يريدون؟ نحن نريد أن نتحرر من تقاليد بلادكن، وأن نتحرر من التشدد الذي هو في أهليكن، فتحرر من هذا، هذا الغرض الأول، الغرض الثاني نريد أن تسافرن إلى أين؟ تسافرن إلى أوروبا؛ سفر الى أوروبا لماذا يا عباد الله؟ سفر إلى بلاد الكفر من أجل أن ترتد عن دين الإسلام، ومن أجل أن تلحد في دين الإسلام، ومن أجل بعد ذلك أن تدعو إلى الإلحاد، تذهب إلى بلاد أوروبا من أجل أن تتحرر، تذهب إلى بلاد أوروبا من أجل أن تصادق من شئت، وتعمل ما شئت، ويلعب بها أعداء الإسلام ما شاءوا، ويعبثوا بها على ما يريدون، هذا هو الغرض، هذا هو المقصد، فيا أيها الأب، ويا ولي أمر البنت هذه اتق الله فيها، اتق الله فيها فأنت مسؤول عنها أمام الله، أين غيرتك يا أبا هذه البنت، ويا زوج هذه المرأة أين غيرتك عند أن تسافر ابنتك بدون محرم، وأن تذهب إلى هنا وهناك، بلدان كفرية تسافر إليها، تصور يا أخي أن ابنتك قد أصبحت ملحدة، ومرتدة عن دين الإسلام، يهودية، أو نصرانية، وتدعو إلى ذلك، تصور كيف يكون حالك؟ تصور يا أخي أن ابنتك أصبحت عاهرة في بلاد أوروبا، تصادق من شئت، وتعمل ما شئت، تصور كيف يكون حالك؟ أين غيرتك؟ أين رجولتك؟ أين شهادتك؟ يقول صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يدخل الجنة ديوث».

الجنة لا يدخلها إنسان ديوث يا عباد، ديوث لا غيره له، لا يغار على ابنته، لا يغار على زوجته، ثم إن هؤلاء يحاولون أن يختاروا من النساء العازبات، هذه المرأة العازبة ليس هناك زوج يقول لها تعالي بسرعة، أين أنت؟ امرأة عازبة تذهب أينما شاءت، فهم يختارون من هذا الصنف، وهذه ماذا بارك الله فيكم الفاهم يفهم ما هو المقصود من وراء ذلك، امرأة عازبة، وإذا كانت متزوجة حاولوا أن يقنعوها أن تخالع زوجها، ويدعموها بالأموال الطائلة حتى تخالع زوجها، افهموها يا عباد الله، أين الفهم؟ أين الذكاء الذي نتمتع به يا أهل اليمن؟ الدنيا غطت على عقولنا، الدنيا غطت على أفهامنا، الدنيا غطت على ذكائنا، الدنيا غطت على غيرتنا، يا أخي هي دنيا، ما عندكم ينفذ وما عند الله باق، تدنس عرضك، وتضحى بعرضك من أجل دولارات، من أجل خمسمائة دولار، من أجل ألف دولار، والله لو كانت مائة ألف دولار تستلمها ابتك وقد ضحيت بعرضك وقد دنست عرضك، والله لا ينفعك، وستموت وتساءل عن هذا المال، وستموت وتساءل عن هذه البنت الذي غششتها، والذي ما قمت برعايتها، وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم: «**ما من عبد يسترعيه الله رعيّة، يموت يوم يموت، وهو غاشٌّ لرعيّته، إلّا حرّم الله عليه الجنة**»؛ أخرجه البخاري (٧١٥٠)، ومسلم (١٤٢) واللفظ له، عن معقل بن يسار رضي الله عنه.

أي غش أعظم من هذا لابتك عبد الله، أن تجعلها تدخل مع هذه المنظّمات، يفسدون حيائها، يفسدون عفتها، يفسدون نزاهتها، نعم عباد الله، والله والله ذهبوا بالحياء من نساءنا، نجد النساء في هذه السنوات الأخيرة نجد من النساء قلة حياء، وتكشف لم نكن نجده من قبل،

كنا من قبل غالب النساء تجدهن محجبات منقبات لا يبدو منها إلا عيونهن، اليوم أغلب النساء إلا من رحم الله قد كشفن عن وجوههن، وقد لبسن الضيق، وقد لبسن المزركش، كل هذا بسبب انتشار هذه المنظمات التي ذهبت بالحياء من نساءنا، ذهبت بالحياء من نساءنا والله، يلعبن مع الشباب لعب، في هذه المنظمات وفي مقرات هذه المنظمات، يلعبن مع الشباب، لعب تذهب بالحياء، تذهب بالحشمة، أين غيرتنا عباد الله؟ أين ديننا؟ أين شهامتنا؟ أين رجولتنا؟ ألا فلتتق الله عز وجل، ولنراقب ربنا، ولنعلم أن اليوم دنيا وغداً آخرة، وأنت ستسأل أمام الله، أسأل الله عز وجل أن يحفظ علينا ديننا، وأن يتوفانا مسلمين.

الخطبة الثانية:

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، أما بعد:

فيا أيها الناس احذروا وحذروا من هذه المنظمات التي أفسدت بناتنا وشبابنا، فإنها والله لا تريد لنا الخير، ولا تريد لنا إلا انتشار الرذيلة، فافهموا هذا واحذروا وحذروا، واتقوا الله سبحانه وتعالى في بناتكم، وامنعوهن من العمل مع هذه المنظمات، وهكذا أيضاً اتقوا الله في شبابكم وفي أولادكم، وامنعوهم من العمل في هذه المنظمات، حتى لا يفسدوهم ولا يفسدوهم، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يصلح شباب المسلمين، ونسأله سبحانه وتعالى أن

يصلح أحوال المسلمين والمسلمات، وأن يبعد عنهم الشر، ونسأله سبحانه وتعالى أن يكفينا شر هذه المنظمات، وأن يزيلها من بلادنا، نسأله سبحانه أن يكفينا شر هذه المنظمات، وأن يزيلها من بلادنا، وأن يبعدها منا، وعن بناتنا، وعن أبنائنا، نسأل الله عز وجل ذلك، وأخيراً ننبه على أننا في العشر الأواخر من رمضان فاجتهدوا في طاعة ربكم، واجتهدوا بالأعمال الصالحة التي ترضي ربكم، فقد كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره، ويجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيرها، رواه مسلم (١١٧٥) عن عائشة رضي الله عنها، فاجتهدوا في عبادة ربكم، وهكذا أيضاً احرصوا على قيام الليل، وعلى صلاة التهجد، احرصوا على ذلك، فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر ما تقدم من ذنبه**»؛ متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

احرصوا على قيام ليلة القدر، فقد قال صلى الله عليه وآله وسلم: «**من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه**»؛ متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

اللهم احفظ علينا ديننا وتوفنا مسلمين، اللهم أعز الإسلام والمسلمين، وأذل الشرك والمشركين، ودمر أعداء الدين، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار، سبحانه وبحمده لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

فرغها أبو عبد الله زياد المليكي.